. @ 206 @

بسم ا الرحمن الرحيم .

(^ سبح اسم ربك الأعلى (1)) . $ تفسير سورة الأعلى $.

وهي مكية .

وفي رواية الضحاك أنها مدنية ، والأصح هو الأول ، وا أعلم . .

قوله تعالى : (^ سبح اسم ربك الأعلى) أي : عظم ربك الأعلى ، وقيل : نزه ، وتنزيه ا - عز اسمه - ألا يوصف بوصف لا يليق به . .

وروى أبو صالح ، عن ابن عباس أن معناه : صل بأمر ربك ، وقيل : صل لربك المتعالي . .

وفي الآية دليل أن الاسم والمسمى واحد ؛ لأن المعنى سبح اسم ربك الأعلى وفي قراءة أبي : ' سبحان ربك الأعلى ' . .

وقال الشاعر : .

(إلى الحول ثم اسم السلام عليكما % ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر) .

أي : ثم السلام عليكما . .

وروى إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي - رضي ا عنه - ' أن النبي كان يحب سورة سبح اسم ربك الأعلى ' . .

قال رضي ا عنه : أخبرنا بهذا الحديث أبو بكر محمد بن عبد الصمد الترابي ، أخبرنا عبد ا بن أحمد بن حمويه ، أخبرنا إبراهيم بن خزيم الشاشي ، أخبرنا عبد ابن حميد ، أخبرنا وكيع ، عن إسرائيل الخبر .